

قصّتان من كليلة و دمنة

القردُ و النجَارُ

زَعْمُوا أَنَّ قِرْدًا رَأَى نَجَارًا يُسْقِي خَشَبَةً بِوَتَدِينِ لَهُ رَاكِبًا عَلَيْهَا كَالْأَسْوَارِ عَلَى الْفَرَسِ وَ أَنَّهُ كُلَّمَا أَوْتَدَ وَتَدًا نَزَعَ وَتَدًا فَقَدَمَهُ. ثُمَّ إِنَّ التَّجَارَ قَامَ لِبَعْضِ أُمُورِهِ فَانْطَلَقَ الْقِرْدُ يَتَكَلَّفُ مَا لَيْسَ مِنْ صَنْعِتِهِ وَ لَا مِنْ شَأْنِهِ فَرَكِبَ الْخَشَبَةَ وَ جَعَلَ ظَهَرَهُ قِبَلَ الْوَتَدِ، فَتَدَلَّى ذَنْبُهُ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ وَ عَالِجَ الْوَتَدَ لِيَنْزَعَهُ، فَلَمَّا انْتَزَعَ انْضَمَّتِ الْخَشَبَةُ عَلَى ذَنْبِهِ فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ. فَلَمَّا يَرَلْ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ حَتَّى إِذَا جَاءَ النَّجَارُ فَكَانَ مَا لَقِيَ الْقِرْدُ مِنْ صَاحِبِهِ مِنَ الضَّرِبِ وَ الْعَذَابِ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ.

القُرُودُ وَ الطَّائِرُ وَ الرَّجُلُ

كَانَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقُرُودِ فِي جَبَلٍ مِنَ الْجَبَالِ فَأَبْصَرُوا ذَاتَ لِيلَةٍ يَرَاعِهَ تَطِيرُ فَظَنُّوا أَنَّهَا شَرَازَةٌ فَجَمَعُوا حَطَبًا فَوَضَعُوهُ عَلَيْهَا ثُمَّ أَقْبَلُوا يَنْفُخُونَ وَ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُمْ

شَجَرَةٌ فِيهَا طَائِرٌ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ إِنَّ الَّذِي رَأَيْتُمْ لَيْسَ بِنَارٍ فَأَبَوَا أَنْ يَسْمَعُوا مِنْهُ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ لِيُعْلَمُهُمْ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّهَا الطَّائِرُ لَا تَلْتَمِسْ تَقْوِيمَ مَا لَا يَسْتَقِيمُ وَ لَا تَأْدِبَ مَا لَا يَتَأَدَّبُ فَإِنَّهُ مَنْ عَالَجَ مَا لَا يَسْتَقِيمُ بِالْمُعَالَجَةِ نَدَمَ، فَإِنَّ الْحَجَرَ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ لَا تُجَرِّبُ عَلَيْهِ السُّيُوفُ، وَالْعُودَ الَّذِي لَا يَنْشَنِي لَا يُعَالِجُ انْحِنَاؤُهُ، وَ مَنْ عَالَجَ مَا لَا يَسْتَقِيمُ نَدَمَ، فَأَبَى ذَلِكَ الطَّائِرِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَ يَنْتَفِعَ بِشَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى دَنَا مِنَ الْقِرَدَةِ لِيُفَهَّمُهُمْ أَمْرَ الْيَرَاعَةِ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِنَارٍ فَتَنَوَّلَهُ بَعْضُ الْقِرَدَةِ فَقَطَعَ رَأْسَهُ.

تصريف غير السالم

إنَّ الفعلَ غَيْرَ السالِمِ كال فعلِ السالِمِ في تصريفِهِ إِلَّا أَنَّهُ يختلفُ قَليلاً عَنْ قاعدهِ
بِسَبَبِ عروضِ الإِدغامِ عَلَى الْمُضاعِفِ وَالْإِعْلَالِ عَلَى الْمَهْمُوزِ وَالْمَعْتَلِ.

المهموز

المهموزُ : هو ما كان أحدُ أصوّلهِ همزةً نحو : أكل، سأّل، قرأ.

إعْلَالُ الْهَمْزَةِ :

إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الساكنَةُ بَعْدَ همزةً متحرِّكةً يَجْبُ قلبُ الساكنَةِ :

١ - أَلْفَاً فِيمَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ همزةً مفتوحةً نحو : أَجَرَ ← آجَرَ

٢ - وَاوَاً فِيمَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ همزةً مضمومةً نحو : أَجَرَ ← أُجَرَ

٣ - يَاءً فِيمَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ همزةً مكسورةً نحو : إِجَارَ ← إِيجَارَ

ملاحظة: تُحذَفُ همزةُ أَخَذَ وَأَكَلَ فِي الْأَمْرِ نحو : خُذْ، كُلْ.

وَنَظَرًا إِلَى القواعد الآتية الذِّكرُ يَتَصَرَّفُ المهموزُ كما يَلِي :

الصيغة	الماضي	المضارع	الأمر
للغائب	أَذْنَ	يَأْذَنُ	لِلْغَائِبِ
للغائبة	أَذْنَتْ	تَأْذَنُ	لِلْغَائِبَةِ
للغائبين	أَذْنَا	يَأْذَنَا	لِلْغَائِبِينَ
للغائبتين	أَذْنَتَا	تَأْذَنَا	لِلْغَائِبَتَيْنِ

أَذْنُونَ	أَذْنُوا	للغائبين
أَذْنَّ	أَذْنَّ	للغائبات
أَذْنَتَ	أَذْنَتَ	للمخاطب
أَذْنَتِ	أَذْنَتِ	للمخاطبة
أَذْنَانَ	أَذْنَتِمَا	للمخاطبتيين
أَذْنَوْنَ	أَذْنَتِمْ	للمخاطبين
أَذْنَنَّ	أَذْنَنَّ	للمخاطبات
آذْنُ ^٢	أَذْنُتَ	للمتكلم
نَادْنُ	أَذْنَانَ	للمتكلم مع الغير

اسم الفاعل : آذنُ

اسم المفعول : مأذونُ

ويتصّرف الثلاثي المزيد من المهموز كالثلاثي المجرد وإليك تصريف باب

إفعال :

الماضي المضارع الأمر المصدر اسم الفاعل اسم المفعول

للعلم للجهول للعلم للجهول

آمِنَ أُوْمِنَ يُؤْمِنُ يُؤْمَنُ آمِنْ ايمان مؤمن

ملاحظة: يأتي مصدر الفعل المهموز اللام في باب تفعيل على تفعيلة، نحو:

جَرًّا ← تجزئة ← و خطأً تخطئة

١ - أصله إآذن و أعلم أن الهمزة هنا همزة وصل فان سقطت في الكلام فلا إعال ن هو؛ و آذن.

٢ - أصله آذنُ

المضاعف

المضاعف هو ما كان في أصوله حرفان من جنسٍ واحدٍ نحو ؛ ضمٌ و استرداد الإدغام : هو إدخال حرفٍ في حرفٍ آخر من جنسِه بشرط أن يكون أولهما ساكناً و الثاني متحركاً نحو : مددٌ → مدٌ^١

كيفية الإدغام :

١ - إذا كان أول المثيلين متحركاً و مسبوقاً بحرفٍ متحركٍ أو ألف تحذف حركته، نحو :

مدَّدَ → مدَّ → مدَّ

تواوَدَ → تواوَدَ → تواوَدَ

٢ - إذا كان أول المثيلين متحركاً و مسبوقاً بحرفٍ ساكنٍ تُنقل حركته إلى ما قبله، نحو :

يَمْدُدُ → يَمْدُدُ → يَمْدُدُ

اسْتَحْبَبَ → اسْتَحْبَبَ → اسْتَحْبَبَ

يَجْبُ الإِدْغَامُ إِذَا تَحَرَّكَ ثانِي المثيلين، نحو :

مَدَّدَ → مَدَّ

اسْتَعْدَدَ → اسْتَعْدَدَ

يَمْتَنِعُ الإِدْغَامُ إِذَا سَكَنَ ثانِي المثيلين لِاتِّصالِه بِضميرِ رفعٍ متحركٍ، نحو :

مَدَّدَتْ ، يَمْدُدَنَ ، أُمْدُونَ

يجوز الإدغام وعدمه إذا سكن ثاني المثلين للجزء أو بناء الأمر، نحو :

لم يمتدِ	أو	لم يمتدِ
امتدِ	أو	امتدِ

ملاحظة: الأفضل أن تكون حركة ثاني المثلين عند الإدغام فتحةً.

ونظراً إلى القواعد الآتية الذكر يتصرف المضاعف كما يلي :

الصيغة	الماضي	المضارع	الأمر
للغائب	رَدَّا	رَدَّا	للمجهول للمعلوم
للغائبة	رَدَّتْ	رَدَّتْ	للمجهول للمعلوم
للغائبين	رَدَّا	رَدَّا	للمجهول للمعلوم
للغائبتين	رَدَّتا	رَدَّتا	للمجهول للمعلوم
للغائبين	رَدُّوا	رَدُّوا	للمجهول للمعلوم
للغائبات	رَدَّدَنَ	رَدَّدَنَ	للمجهول للمعلوم
للمخاطب	رَدَّدَتْ	رَدَّدَتْ	للمجهول للمعلوم
للمخاطبة	رَدَّدْتِ	رَدَّدْتِ	للمجهول للمعلوم
للمخاطبين و	رَدَّدْتُما	رَدَّدْتُما	للمجهول للمعلوم
للمخاطبيتين	رَدَّدْتُمْ	رَدَّدْتُمْ	للمجهول للمعلوم
للمخاطبين	رَدَّدْتُمْ	رَدَّدْتُمْ	للمجهول للمعلوم
للمخاطبات	رَدَّدْتُنَّ	رَدَّدْتُنَّ	للمجهول للمعلوم
للمتكلم	رَدَّدْتُ	رَدَّدْتُ	للمجهول للمعلوم
للمتكلم مع الغير	رَدَّدْنَا	رَدَّدْنَا	للمجهول للمعلوم

اسم المفعول : مردودٌ

وَيُصَرِّفُ التَّلَاثِيُّ الْمُزِيدُ الْمُضَاعِفُ كَالثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ.
وَإِلَيْكَ تَصْرِيفُ أَبْوَابِهِ الَّتِي يَحْصُلُ فِيهَا الْإِدْغَامُ.

الباب الماضي المضارع الأمر المصدر اسم الفاعل اسم المفعول

إفعال	أَعْدَّ	يُعِدُّ	أَعْدِدَ	أَعْدِدْ	أَعْدَدَ	أَعْدَدْ	أَعْدَدْ	أَعْدَدْ
مُحَاجٌ	مُحَاجٌ	مُحَاجَة	مُحَاجَة	حَاجَ-حَاجْ	يُحَاجُ	حَاجَ	حَاجَ	حَاجَ
—	—	مُقْدَد	مُقْدَد	انْقَدَد	يَقْدُد	انْقَدَد	انْقَدَد	انْقَدَد
—	—	مُمْتَدٌ	مُمْتَدٌ	امْتَدَاد	يَمْتَدُ	امْتَدَاد	امْتَدَاد	امْتَدَاد
مستعدٌ	مستعدٌ	يَسْتَعِدُ	يَسْتَعِدُ	اسْتَعِدَاد	اسْتَعِدَاد	اسْتَعِدَاد	اسْتَعِدَاد	اسْتَعِدَاد

تمارين

التمرين الأول

أسئلة حول النص:

- ١- ما كان يَعْمَلُ النَّجَارُ؟
- ٢- ما عَمِلَ الْقِرْدُ لِمَا قَامَ النَّجَارُ إِلَى بَعْضِ أَمْوَارِهِ؟
- ٣- مَا حَدَثَ لِلْقِرْدِ لِمَا انْتَزَعَ الْوَتَدُ؟
- ٤- ما ظَنَّ الْقِرَدَةُ الْيَرَاعَةَ؟

٥— ماذا قال الرجل للطائِر؟

٦— هل سَمِعَ القرَدَةُ كلامَ الطائِرِ؟

التمرينُ الثاني

عيّن الكلماتِ المهموزةَ وَ المضاعفةَ فِي النَّصْ.

التمرينُ الثالثُ

املاً الفراغاتِ ممَّا بَيْنِ القوسينِ:

١— ﴿ وَ لَقَدْ ... مُوسَى الْكَتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (الماضي للمتكلِّم مع الغير من أتي في باب إفعال)

٢— ﴿ بَلْ ... الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى ﴾ (المضارع للمخاطبينَ من أثرِ فِي بَابِ إِفْعَالِ)

٣— ﴿ قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ ... إِنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا وَ إِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴾ (الماضي للغائبِ من أثرِ فِي بَابِ إِفْعَالِ)

٤— ﴿ قَالَ فَرَعَوْنٌ ... بَهْ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴾ (الماضي للمخاطبينَ من أمنِ فِي بَابِ افعالِ)

٥— ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ... إِنَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ﴾ (المضارع للغائبينَ من أذنِ فِي بَابِ استفْعَالِ)

٦— ﴿ وَ لَوْتَرَى إِذْ فَرَزُّوا فَلَا فَوْتَ وَ ... مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (الماضي المجهول للغائبينَ من أخذِ فِي بَابِ استفْعَالِ)

٧- ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْلَكُ افْتَرَاهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ...﴾ (اسم تفضيل مرفوع من آخر

للجمع المذكر)

٨- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ...﴾ (الأمر للمخاطبين من أمن في باب إفعال)

٩- ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ... لِي وَلَا تَفْتَنِي﴾ (الأمر للمخاطب من أذن)

١٠- ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ ... بِنَاصِيَتِهَا﴾ (اسم فاعل من أخذ للمفرد المذكر)

التمرين الرابع

عيّن الكلمات التي يجحب فيها الإدغام أو يجوز أو يمتنع ثم أذغم المثلين في ما يجحب أو يجوز:
أَجِنْنَةُ، تُحِبُّونَ، حاجِجُتُمْ، يَحْضُضُ، حُقِّقْتُ، لَمْ يَحْلِّ، خاصِصَةٌ اسْتَخْفَفْ،
حُلْلَةُ، رَدَدْنَاهُ، لَمْ يَسْبُبُوا، أَخْلَلَاءُ، يَسْرُرْنَ، يَسْتَحْقِقَانِ، اخْتَصَصَتِ، احْمَرَرُوا،
لِيَشْتَدِدُ، مُسَايقُ، اشْمَازْنَا، اطْمَانَتُ

التمرين الخامس

اماً الفراغات مما بين القوسين:

١- ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ ... وَلَكَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (الماضي للمخاطب من

حَبَّ في باب إفعال)

٢- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي ... إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ (الماضي للغائب من حَجَّ في باب

مُفَاعِلَة)

٣- ﴿وَنَمَارُقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيٌّ ...﴾ (اسم مفعول للمؤنث من بَئَثَ)

٤- ﴿ وَ أَمَا ثُمُودٌ فَهَدِيناهُمْ ف... الْعَمَى عَلَى الْهُدَى ﴾ (الماضي للغائبين من حب)

(في باب استفعال)

٥- ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرُنَّ مِنْهُ ... الْأَرْضُ وَ تَخْرُّ الْجَبَلُ هَذَا ﴾ (المضارع

(لغائبة من شق في باب انفعال)

٦- ﴿ ثُمَّ ... لَكُمُ الْكَرَّةُ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدُذْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ ﴾ (الماضي للمتكلم

(مع الغير من رد)

٧- ﴿ إِنَّا ... هُ إِلَيْكَ وَ جَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (اسم فاعل للجمع المذكر من رد

(مرفوعاً)

٨- ﴿ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَ ... لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ (الماضي للمتكلم من سر في باب إفعال)

٩- ﴿ وَ ... مُلْكُهُ وَ آتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَ فَصَلَ الْخَطَابِ ﴾ (الماضي للمتكلم مع الغير

(من شد)

١٠- ﴿ وَ يَقُولُ أَيْنَ شُرِكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ ... فِيهِمْ ﴾ (المضارع للمخاطبين من شق

(في باب مفاعة)

التمرين السادس

صح مaily:

١- من «حج» في باب مفاعة:

بـ المضارع المجهول للمخاطبين

الفـ الماضي للغائبات

ثـ المضارع الغائبين مجزوماً بلـ

ـ المضارع للمخاطبات

ج - اسم فاعل لجمع المذكر

خ - الأمر للمخاطبة

ذ - الماضي للغائبينِ

٢ - من «حق» في باب استفعال:

الف - الأمر للمخاطبتيں

ت - المضارع المجهول للمخاطبین

ج - المضارع للمتكلم وحده مجزوماً بلم

خ - الماضي المجهول للغائبة

ذ - الماضي للغائبینِ

٣ - من شق في باب افعال:

الف - الماضي المجهول للغائبات

ب - المضارع المجهول للمخاطبة

ث - الأمر للمخاطبین

ح - المصدر

ح - اسم فاعل لجمع المؤنث

خ - المضارع للغائبینِ

ذ - اسم زمان

٤ - من «أثر» في باب إفعال

الف - الماضي المجهول للمخاطبین

ب - المضارع المجهول للمخاطبین

ث - الأمر للمخاطبین

ح - اسم زمان

ج - اسم مفعول للمثنى المؤنث

خ - اسم فاعل للمفرد المذكر د - المصدر

ذ - المضارع للمخاطبة

التمرينُ السابُعُ

حلل الأفعال التالية صرفيًّا:

تُؤمِّرُ ، لم يأْمَنُوا ، اسْتَأْسَتُمْ ، اسْتَأْسَنْ ، آتَمْنَ ، آتَمَا ، آتَمْنَ ، أَوْبُ ، تُؤَيِّدُونَ ،
سَيْبِطِلُهُ ، يُبَطِّئَنَ ، أَتَمْنَاهَا ، اسْتَحِبُوا ، أَحْلَلُ ، يَسْتَخْفَنَكَ

التمرينُ الثامنُ

أسئلة حول القواعد:

- ١ - متى تنقلب الهمزة الساكنة واواً؟
- ٢ - اذْكُرِ الأَفْعَالَ الَّتِي تُحَدِّفُ فِيهَا هِمْزَةُ الْأَمْرِ وُجُوبًا.
- ٣ - متى يَحِبُّ الإِدْغَامُ؟
- ٤ - متى تنقلب الهمزة الساكنة ياءً؟
- ٥ - متى يجوزُ الإِدْغَامُ وعدهُ؟
- ٦ - اذْكُرِ الصِّيغَ الَّتِي يَمْتَنِعُ فِيهَا الإِدْغَامُ مِنَ الْمَاضِيِّ وَالْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ.
- ٧ - في أيِّ الْأَبْوَابِ يَكُونُ اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُتَشَابِهِينِ؟

التمرين التاسع

حول الماضي إلى المضارع وبالعكس:

استحببْتُمْ ، تمدّان ، آثراً ، يستعدّون ، اعتدَّتْ ، يصدّان ، ارتدَّتا ، آمنْتمَا ،
رددُنَّ ، يُضْلِلُ ، يضطَرِّرُنَّ ، آخذَتْ ، يَسْتَأْخِرُنَّ ، آذنَا ، يُوازِرنَ

التمرين العاشر

اقرأ النص التالي وترجمة الى الفارسية ثم أغرب ما أشير اليه بخطٌ:



الحجاج و الفلاح

خرج الحجاج ذات يوم إلى النزهة مع خدمه وأعوانه. فلما قطعوا مسافةً أمر
الحاكم من حوله وقال: أحب أن أتقدى في هذا المكان. فاطلبوا من يتقدى معنا.
وطلبوا فلم يجدوا إلا فلاحاً يعمل في حقله، فأتوا به، قال له: تعال. قال: قد دعاني
من هو أكرم منك فأجبته.
قال: ومن هو؟

قال: الله تبارك وتعالى دعانا إلى الصيام فصمت.

قال: صوم في مثل هذا اليوم الحار؟

قال صمت ل يوم آخر من هذا اليوم.

قال: أفطر اليوم وصم غداً.

قال : أَيْضَمَنْ لِي الْأَمِيرُ أَنْ أَعِيشَ إِلَى غَدٍ ؟

قال : لِيسَ ذَلِكَ بِيَدِي .

قال : فَكَيْفَ تَسْأَلُنِي ذَلِكَ ؟

قال : إِنَّهُ طَعَامٌ لِذِيَّدٍ .

قال : مَا عِنْدَ اللَّهِ أَذْنٌ وَأَطْيَبٌ .

عندئذ قال الحاج : تَالَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ .

مفردات الدرس

عُشَى عليه: بيهوش شد

الأسوار: سواره

نَزَعَ نَزَعاً: کند، درآورد

تدلى: آويزان شد، معلق گرديد

النُّزْهَة: گردش

تعال: بيا

نمارق: بالشها

تَنَطَّرَ: شکافت

هَدَّا: خرابي، ویرانی

الزرابي: ج الزربية: فرش

اليراعة: کرم شب تاب

شققاً: شکافت

الوتد: ميخ چوبی

عالج: اقدام کرد